بسم الله الاظلل الاظلل

The Bab

النسخة العربية الأصلية

وله اربع مراتب الاول في الاول

بسم الله الاظلل الاظلل

الله لا آله الا هو الاظلل الاظلل قل الله اظلل فوق كل ذي اظلال لن يقدر ان يمتنع عن مليك سلطان اظلاله من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان ظلالا ظاللا ظليلا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله انه لا آله الا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحي ويميت ثم يميت ويحي وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل شيء قديرا وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو العزيز المحبوب وتعالى الذي له ما في السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو المهيمن القيوم قل ان الله قد خلق كل شيء بامره الا له الخلق والامر من قبل ومن بعد لا آله الا هو المهيمن القيوم هو الذي يبدع ما يشاء بامره وان اليه كل يقلبون ذلكم الله ربكم له الخلق والامر لا آله الا هو العزيز المحبوب قل هو القاهر فوق خلقه والظاهر فوق عباده وهو المهيمن القيوم فلتنظرن يوم الذي ينزل الله في ظلل من الغمام والملائكة حوله انتم يومئذ على الله ربكم تعرضون قل ان الله لن تدركه الابصار وانه هو يدرك الابصار وهو المهيمن المحبوب قل انه لم يزل كان على كل شان واحد لم ينزل سبحانه وتعالى عما يذكرون بل ان هذا ذكر من يظهره الله ان انتم بالحق تشهدون يوم الذي ينزل عليكم ذلك يوم قد نزل الله في ظلل من الغمام والذينهم في حوله اولئك هم بامر الله قائمون اولئك الذين يسبحون بحمد ربهم بالليل والنهار وهم له ساجدون قل نسب الله ذلك الى نفسه عز المظهر نفسه لعلكم انتم يوم ظهور الله قدر الحق تعلمون هو الذي قد عرفكم نفسه قبل خلق السموات والارض وما بينهما فانتم لا تتعرفون بمن قد خلقكم ورزقكم واماتكم واحياكم وانتم اليه لترجعون ان يا ذلك الاسم انا قد علمناك من قبل ما نزل في الكتاب وانا كنا من بعد لمعلمين ان اكتب ما نزل من عند الله العزيز الممتنع المنيع وانا ليبلغنك ذلك الاسم عدد القاف والنون من اسماء عز منيع قد فسرناها يوم القيمة لتجزى اعراشها من عند ربها جزاء حسنا محبوبا ذلك من فضل الله على الذينهم امنوا بالله واياته والذينهم على الله ربهم يتوكلون ما امرناك من قبل الا بان تحفظن ما نزل من عند الله المهيمن القيوم وان فات عنك من حرف لنحسبنك ولنسئلنك ولنطلبن عنك في يوم عز رفيع فلتراقبن نفسك من يومئذ فانا كنا بكل شيء عالمين ولانسئلنك من اعمالك وانا كنا لمستغنين ولكنا لنسئلنك عما نزلناه اليك اذ هذا من ايات الله الى من يظهره يوم القيمة لان ينظر اليها وليتلونها من عند ربها وليجزين من امن بها جزاء مرتفعا ولقد امرنا من امن بالله واياته ان يرسلن اليك عدل لام لطيف فلتاخذن

الواو ولنفسك ثم احضر بين يدي ذكر اسم ربك الوهاب العظيم مثل ذلك الى ذكر اسم ربك الديان اللطيف مثل ذلك الى ذكر اسم ربك العظام العظيم مثل ذلك فلتبلغن بشيء عز منيع الى شجرة الابهى ذكرا من عند الله انه هو العلي الاعلى ولكن لا تذكر بذكر ذلك بل اشتر هدية منيعة ولترسلنها الى افق الابهى ذكرا من ربك في الاخرة والاولى وقد امرنا عدل الياء لمن قد حملت اول حرف السين فلتبلغن اليها ولتسلمن عليها من عند ربها ولتعزينها عزاء فيما خلقت عنها عزاء حسنا عظيما ولو علمنا انه ليحيطن بعلم ايات ربها لنزلنا اليها ما يفرغ به فؤادك وانا كنا ذاكرين وبعد ما قد اكتسبت عدد هذا بلغ بمثلها الى عدد ذلك من الذينهم في الاسلام لمعروفون لعلهم يتذكرون في يوم القيمة وهم على انفسهم يرجعون ثم اصولها الى عدد ذلك من الذينهم امنوا بالله واياته وكانوا في دين الله مخلصين هذا عطائنا للمؤمنين لم يعدل حرف منها ما في السموات والارض وما بينهما وانا كنا قدر اياتنا عالمين وان غيرنا لم يحط بعزها ولا يقدر كلمات ربك وانا كنا بكل شيء عالمين

الثاني في الثاني

بسم الله الاظلل الاظلل

سبحانك اللهم يا الٰهي لاشهدنك وكل شيء على انك لا الٰه الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العز والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والامثال ولك المواقع والاجلال ولك العظمة والاستقلال ولك المهابة والاستجلال ولك العزة والامتناع ولك ما احببته او تحبنه من ملكوت امرك وخلقك لم يزل كل في ظل ربوبيتك مستظلون وفي تلقاء مدين وحدانيتك ساجدون سبحانك وتعاليت من ان توصف بالتغيير والتبديل او تنعت بالمثل والتحويل تقدست اسمائك وتعالت امثالك وليس كمثلك شيء لم تزل كنت الٰها واحدا احدا صمدا فردا حيا قيوما سلطانا مهيمنا قدوسا دائما ابدا معتمدا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا ولي فيما صنعت قد دبرت ملكوت امرك وخلقك بايات عز قدرتك وحكمتك على من في ملكوت سمائك وارضك بظهورات عز ازليتك فلك الحمد حمدا متعاليا ممتنعا مرتفعا لم يعدله من حمد في علمك ولا يساويه من ثناء في كتابك حمدا يملا سمائك وارضك وما بينهما من ملكوت امرك وخلقك على ارتفاع كلمتك وامتناع موهبتك حمدا تظهرن ظلال شجرة وحدانيتك على كل الممكنات واستظلال بهاء شجرة صمدانيتك على كل الممكنات حتى لم يبق في علمك من شيء الا ويدرك رحمتك ويستظل في ظل سلطان عطوفيتك سبحانك وتعاليت لم تزل كنت كائنا قبل كل شيء وكيانا فوق كل شيء ومكونا لكل شيء وكينونا بعد كل شيء تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وانك انت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بامرك انك كنت على كل شيء قديرا

الثالث في الثالث

بسم الله الاظلل الاظلل

الحمد لله الذي قد استعلى بعلوه فوق كل الممكنات واسترفع بارتفاعه فوق كل الموجودات واستمنع بامتناعه فوق كل الكائنات واستلط باستسلاطه فوق كل الذرات واستقدر باقتداره فوق كل من في ملكوت الارض والسموات فاستشهده وكل خلقه على انه لا الٰه الا هو الواحد الظلال قد اصطفى جوهرة منيعة ومجردية بهية وكافورية علية وساذجية رفيعة

ومجردية ازلية ثم تجلى لها بها وبها امتنع عنها والقى في هويتها مثال نفسها فاذا قد ظهرت عنها اياتها وملئت بها ملكوت سمائه وارضه على انه لا آله الا هو وان ذات حروف السبع عبده وكلمته قد اصطفى الله له من حروف حبيه اولية ثم ادخلها في بحر اللانهاية الاخرية فاذا ملئت سمائه وارضه على انه لا آله الا هو الواحد الاظلال

الرابع في الرابع

بسم الله الاظلل الاظلل

الحمد لله الذي لا آله الا هو الاظلل الاظلل وانما البهاء من الله على الواحد الاول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه الا الواحد الاول وبعد فاشهد ان الله سبحانه لم يزل ولا يزال كان على حالة واحدة وان كل ما قد شهدت في الكتاب من اسماء محدودة وصفات مقترنة ذلك من نعوت شمس الازلية من محامد نقطة الاولية قد نسبها الله الى نفسه لامتناع كلمته وارتفاع ازليته فاشهد بان ما قد شهدت ما يلزمن الاقتران تعالى الله عن ذلك علوا عظيما بل ذلك ما ينسب الى شجرة الحقيقة قد نسبه الله الى نفسه لما لا يرى فيه الا الله جل جلاله فاذا ادركت من يظهره الله جل وعلا ارتفاعه ونزلت عليك فاذا تشهد بعينيك ما نزل في الكتاب سواء كان كل ما على الارض سجاد دونه عن يمينه وشمائله او ينزل عليك فردا فان حين وحدته كل في امكنة حدودهم يسبحون بحمد ربهم ويتوجهون به الى بارئهم وذلك ما قد نزل من قبل في ذكر الملائكة في حوله فاستبصر في عرفانك واستحفظ نفسك وما نزل الله عليك من كتابه وانتظر امر الله وارتفاعه وكلمة الله وامتناعه فانا كنا من فضله سائلون